

حلقة 4 - مقدمة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله اللهم ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك - [00:00:00](#)

وحامي كلا وقتي ثناء عليك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد اولا ولك الحمد اخرا ولك الحمد ظاهرا ولك الحمد باطنا ولك الحمد حتى ترضي ولك الحمد على الرضا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:19](#)

القائم على كل نفس بما كسبت والمجازي لها بما عملت والغافل لها اذا استغفرت وهو ربنا فنعم المولى ونعم النصير واسعد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وطفيه من خلقه وخليله - [00:00:42](#)

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اللهم ربنا اجعل عملنا كلها خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل ل احد منه شيئا وارزقه لا طرق النية واحلصال العمل. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمنا. امين. اللهم - [00:01:06](#)

اللهم وزدنا علما. واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. اللهم يا رب اجعله حجة لا علينا اللهم واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ولا تجعلنا من الذين كتابك برحمتك وانت ارحم الراحمين. امين - [00:01:34](#)

ايها الاخوة الاحباب نحن ما زلنا نطوف مع شخصية الرسول صلي الله عليه وسلم والسبب الذي من اجله فضلت نبدأ حديثنا عن السيرة بالتحدث عن شخصية رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

هو انا عندما نبدأ في الكلام انا كتير راجل هتلاقي نفسك تحتاج تتصور هذه الشخصية لانك اذا حدثتك عن اعداد الله تبارك وتعالى لرسوله صلي الله عليه وسلم كيف رياه - [00:02:24](#)

كيف انت عارفين الحديث يقول ادبني ربي فاحسن تأدبي والذى تولى تأديب محمد صلي الله عليه وسلم هو الله تعالى فلما اجي اقول لك كيف ادب الله رسوله؟ هذا القول كيف ادب الله رسوله - [00:02:42](#)

فيقتضي او انا افضل معه انكم تبقو عارفين كيف صارت شخصية رسول الله صلي الله عليه وسلم التي ادب الله لها نبيا يعني ازاي؟ لما اقول لك والله ده فلان ربي الولد الفلانى - [00:03:02](#)

احكي لك الولد ده اخلاقياته كانت شكلها ايه وكفاءته وعقليته وادبه وسلوكه ونجاحه. تقوم انت تتشوق طب هو ربها ازاي؟ وصله ازاي للدرجة دي؟ فاردت ان ابدأ اولا بوصف لشخصية رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى - [00:03:18](#)

فاذما ما انتقلنا الى الكيفية التي كان هذا النبي يؤدب بها ويربي. ثم كيف كان يتولى الامور تبقى انت عارف ما هي شخصيتك وقد تحدثت في الاسبوع الماضي عن كفاءة الرسول صلي الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

كفائته لندرك من خلالها انه لم يكن رسولنا على خلق ومؤدب وطيبا وسهلا وكمده والسلام. وانما كان رجلا له بصيرة وله كفاءة من كل النواحي. من الناحية الادارية من الناحية السياسية من الناحية - [00:03:55](#)

من الناحية الاجتماعية من ناحية الثقافة والادراك. شخصية مكتملة تعيش في عصر تدركه من الامور التي لا تتمنى يوما الى كفاءة الرسول صلي الله عليه وسلم مثلا انه كان اذا اراد ان يوجه اصحابه الى سفر من الاسفار - [00:04:15](#)

رايحين يسافروا فكان يقسمهم بطريقة ملفتة للنظر. كان يجعل كل ثلاثة في الركب سواء في السفر في هجرة في جهاد يجعل كل

ثلاثة وحدة متكاملة فيرد مثلا انه كان يجعل كل ثلاث رجالين منهم - 00:04:40

من الاغنياء الائرياء الميسورين ويلحق بهما رجلا فقيرا يبقى الثلاثة اثنين ميسورين وواحد فقير حتى يجد الفقير في سفره هذا عملا يقوم به وهو ان يؤدي عملا حقيقيا لهذين الصاحبين اللذين معا - 00:05:01

وهو يجد نفقته من خلال الاجر الذي يأخذه من هذين الصاحبين فيبقى طالع ويلاحظ ان يكون في الثلاثة من هو ضعيف البنية ضعيف الجسد ومن هو قوي البنية قوي الجسد - 00:05:25

ويلاحظ فيهم ان يكونوا معا على وئام وعلى محبة وعلى وفاق شوف بقى الصفات التي ذكرتها لك. يخرج الثلاثة. بعضهم ضعيف وبعضهم قوي فيقوم القوي بعمل يخدم به الضعيف وفي مقابل هذا العمل الذي يخدمه به الضعيف - 00:05:47

يطعمه هذا الضعيف لانه غني ويسقيه وينفق عليه. فيجد اجر العمل يكفيه الجوع والعطش طوال الطريق هم معا يخرجون ويعودون ثلاثة يحبوا بعض ومع بعض على وفاق فيعودون اكثر حبا وتألما - 00:06:10

فالرحلة تبقى الجياع اكل والتعبان قدم والمحبة زادت ولم يشعر الناس لا بتعب فيه طعامهم وشرابهم ولا في خدمتهم ولا بانه ماشي مع واحد لا يحبه هذه الكفاءة انا اعتقد انها كفاءة ادارية احاطت بالامة يعرف كل من يحيط به واحدا واحدا - 00:06:29

فلا يخرجون في سفر يلا الثلاثة دول مع بعض لا يدركون الفوارق الاجتماعية والفوارق في البنيان الجسدي ويدرك كذلك الفوارق المادية ويستطيعوا ان يخرج لنبات وخلايا في مجتمعه الذي يوجهه ويخرجه تعود به اقوى مما كان - 00:06:52

ولذلك الكفاءة الادارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينسق الامة هي لانه النهاردة ساعات اقعد اناقش بعض الاخوة هيقول لي ليه الضعف اللي احنا فيه؟ ولماذا لم نصل الى الدرجة التي وصل اليها الصحابة - 00:07:12

لان الصحابة يا اخي الذي قادهم وصنع لهم برنامجهم كان رجلا مش رسول بس بيجي له الوحي وهو كده راجل بركة والسلام. لا. بل كان في كل صغيرة وكبيرة يعرف كيف يمكنها - 00:07:28

وكيف يمكن لها؟ وكيف يجعلها محكمة؟ فالصحابه دول نتيجة احكام ثلاثة وعشرين سنة احكام كم اداري وتربوي على اقل تقدير ولذلك دايما باكررها. ان مشكلة الامة الاسلامية اليوم تكمن في هاتين الكلمتين - 00:07:44

والادارة والتربية. احنا ما عندناش ازمة اخلاق اذن يدخل اليوم الى المجتمع الاسلامي عادة ما يكون شديد الاخلاص لكن الازمة عندنا ان هو بيخش بالدفعة الاولى وبالاخلاص ثم ينام. بعد سنة بعد سنتين - 00:08:03

ليه؟ لانه لا يجد عملا تتوفر فيه احكام التربية واحكام الادارة قد تسقط غنية عملية صناع الاكاديمية. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن كذلك. كان رسول الله يدرك تماما ما يفعل - 00:08:24

ولذلك وصل بالامة الى ما وصلت اليه ومع ذلك ايها الاخوة فلقد كان برغم هذا لانه انا يمكن كثرة كلامي عن كفائه اعطي صورة برضه تفتقرا ايه بقى الفكرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم ده كان كل حاجة راجل بيحسبها بالورقة والقلم وما عندوش الاعتبارات الاخرى. وما عندوش المعاني الاخرى - 00:08:42

بالعكس كانت اخلاقه وحكمته حكمة تغري بان تقف عندها يعني انا ما اعجب لرجل هو الذي منع النساء ان تتبع الجنائز صارخات موللات. منع المرأة ما تطلاعش ورا الجنائز وتقدعد تصرخ وتولول - 00:09:07

انما ذات يوم وجد امرأة او بنت ذات يوم ده نحكي لكم قصتين في الموضوع دوت مرة ماشي لقى واحدة ست طالعة ورا الجنائز بتصرخ وبتولول وبتنصب. فلم ينهاها لم ينهاها - 00:09:29

وانما وقف يصبرنا ويطلب عليها مش بایده يعني وانما بما يقوله له لا يعني كلام طيب فهي لما بدأ الرجل يصبرها نظرت اليه شجرا ولم تكن تعرفه ما كانتش تعرف ده مين وقالت له اليك عني يا هاجر. فانك لم تصب بمصيبي - 00:09:47

فلما مشي ذهب اليها من قال لها ماذا فعلت انت بتزعيقي انت عارفة ده مين؟ ده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت المرأة جذعة على عقيدتها ان تكون قد اسأءات الى الرسول - 00:10:13

واسرعت وراءه تعذر اليه تقول له انا ما كنتش اعرفك. سامحني ما كنتش اعرفك فترك اساعتها اليه وترك لفتها على هذا على انها

اساءت اليه وهو رسول الله واراد اللحظة دي هي مفتاحه الحواس هو هيقول لها ايه؟ هيقول لها طب انت هتخشي جهنم ولا سامحتك ولا ايه الحكاية - 00:10:27

فعاد الى القضية الاولى وقال لها الصبر عند الصدمة الاولى يعني ده وقت الصبر هي حواسها متفتحة لتعي فجعل القضية التي تعيها هي القضية التي الصبر التي اراد ان يوصلها. مرة تانية - 00:10:51

كان برضه لقى واحدة ماشية تلطم وراء الجنaza وهو الذي نهى. واذا بعمر بن الخطاب وانتم تعرفونه يذهب الى هذه المرأة ويعنقتها جمعة ورا جنازة بتراقي وصمطمي وانت مسلمة مش عمي سمعتنيش ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا ارجعي - 00:11:09

فاما برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له دعها يا عمر ان على مهنة فان المصاب جلل والخطب قريب مصر يا رسول الله ده انت الذي نهيت. لكن لا يكون هذا الاسلوب بهذه السورة. لا يكون اسلوبا يكلله - 00:11:31 الشدة والعنف وانما يحتاج الى حكمة من الداعية ولذلك لاحظت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت هذه الحكمة دائما تحركه. يعني مسلا الكعبة انا بقول الكلام ده ليه - 00:11:53

لان انا اتكلمت عن اخلاقه حتى وصلنا بها الى المدى ثم تحدثت عن كفاءته عشان ما حدش يفتكر ان اخلاقه كانت قوية جدا لدرجة انه ما عندهوش يعني كفاءة وصلت بكافأته لدرجة انك تخاف وتخشي - 00:12:12

من هذه الشخصية صاحبة القوى العقلية دلوقتي بكلمك عن حكمته لتعلم كيف ان هذه الحكمة كانت ترطب الامور وتخرجها احسن مخرج الكعبة اساسا لما حد يروح النهاردة الكعبة هيلاقى الكعبة عباره عن اوشه اوشه صغيره جدا اربع حيطان - 00:12:30 في الجهة من جهة الكعبة هتلاقى مبنية بالرخام متبطنة او متجننة بالرخام بارتفاع كتف الشخص العادي يمكن اطول شوية اقل شوية من بعضكم يعني الحيطة دي واحدة شكل هلال كده نص دائرة - 00:12:52

الحيطة دي الحته اللي جواها اللي بينها وبين الكعبة يبقى الكعبة حاطتها كده مستقيمة وبعددين في هلال من حيطة رخام الحته اللي بين الهلال الرخام وبين الكعبة دي اسمها حجر اسماعيل - 00:13:19

حجر اسماعيل وهي وهو المكان الذي حضن فيه اسماعيل عليه السلام هذه المنطقة كانت اساسا جزءا من الكعبة. لما الله تعالى اوحى الى ابراهيم ان يبني الكعبة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت عشان كده في حاجة اسمها قواعد ابراهيم - 00:13:34 كانت الكعبة مبنية في مكانها الحي وكمان واحدة الحجر ده امال الي خلى الكعبة تصغر بعد كده اللي حصل ان العرب شف بقى العرب بحالهم الامة العربية لما حبت تبني الكعبة مرة تانية - 00:13:55

قرروا قالوا دي الكعبة. ده بيت ربنا ما ينفعش واحدا بنبنيه ندخل فيه من اموالنا ما يكون حراما ما ينفعش ندخل فيه مال جاي من الربا. ولا مال جاي من تجارة الخمر - 00:14:12

ولا مال جاي من تجارة الدعارة. ولا مال مطروب ولا مال مسروق. وشوف يا شوفوا يا اخوانا كيف المجتمع لما يتواطأ ويبقى كلهم عارفين انهم نصابين وحرامية ومحظيين ومرايبين وبتووع خمر وزنا. وعارفين وقادعين يتكلموا - 00:14:28

ابن الكعبة ما تدخلش الحاجات دي بقى اذا هم انا بقول لك الكلام ده افتكرروا عشان بعد شوية لما هاجي في دعوة محمد ولما تقبلها الناس برغم الحرب. هتعرف ان المجتمع ده - 00:14:48

كان مجتمعا مهزوما من داخله. هم عارفين انهم حرامية ونصابين ومحظيين. وعارفين انهم على باطل وانهم كافرون. يعرفون تماما. ولذلك لما ومش مكسوفين لما قعدوا قالوا يعني ما فيش حدائق بقى فلان ده عنده عشر خيام حاطط عليهم رايات عمره حاطط جواهم عشر - 00:15:01

من الساقطات الاجر اللي بيجي له منها ما يدخلوش في الكعبة. وانت يا فلان انت كنت سارق مية الف جنيه من فلان ما تدخلهمش. وانت حرامي ما تدخلش وانت يا تاجر امر المكتب اللي جا لك من الخمر لا تدخله فقرروا ان يبنوا الكعبة على بالمال الحال. فتصوروا ان الامة - 00:15:21

العربية لم تجد فيها فلوس حلال تكفي لبناء اوضة واحدة بالحجر ما فيش لا ديكورات ولا ورق حيطة ولا اي حاجة. حجارة تبني غرفة واحدة فكان النتيجة انهم صغروا الكعبة. ليه؟ لأنهم اشتروا طوب وحجارة بالفلوس الحال اللي معهم. بنوا الكعبة. والحنة اللي فاضلة - 00:15:41

رمزوا اليها برمز اللي هو اسمه حجر اسماعيل اللي هو الدايرة دي. طبعاً الوقت لما عدى شوية بشوية بشوية خلاص استقر الموضوع على كده وظل على ما هو عليه. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:05 كان اولى شيء ان يقوم به ايه ان هو يرجع الكعبة يبنيها صح بقى. يا ابني الكعبة على قواعد الله التي اوحها الى ابراهيم لكن الكعبة دي موجودة في مكة - 00:16:23

وهو قد خرج من مكة قد ظل في مكة تلتاشر سنة بيضرب ويتعزب ويعني هو واصحابه ويضطهد وبعدين خرج من مكة قعد تمن سنين كاملة برة مكة ممنوع من دخول مكة - 00:16:37 تمن سنين ممنوع يدخل مكة وهو من اهل مكة وما دخلش فيها الا تلات ايام اللي عمل فيهم عمرة في القضاء وواقفين له على الجبال منتظرین خروجه وبعد مضي التمن سنين - 00:16:54

فضلت الكعبة ولما رأى بالكعبة في عمرة في القضاء في التلات ايام اللي بقوله لكم راح طاف عليها وحولها الاصنام تلتمية وستين صنم تحيط بالكعبة يطوف بالكعبة والاصنام موجودة لانه ما يقدرش يكسر الاصنام - 00:17:07 مجرد الاصنام يكسرها من شر الكعبة على قواعد ابراهيم وبعدين بعد تمن سنين يبقى تمانية وتلتاشر واحد وعشرين سنة فتح مكة ودخل الى مكة فاتحاً ل الاول مرة ويقي عامان اثنان على اللحظة التي قدرها الله لوفاة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:23 فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مرة ما هو زي ما بيقول لك واحد وعشرين سنة فاتوا فاضل سنتين. اول سنة بعث ابو بكر الصديق اميراً على رحلة الحج. ليه؟ لأن الكعبة كان بيطوف - 00:17:46

فيها ناس عرايس وكان بيطوف بها الناس يسقفوها ويسفروها. كانوا بيصوفوا والاصنام موجودة فارسل ابا بكر ليحرم هذا كله. لا يطوف بالبيت بعد ذلك مشرك ولا عريان وطبعاً الاصنام تحطمت - 00:18:00 اول مرة بقى ذهب رسول الله ليحج اول مرة واخر مرة هي حاجة وحيدة حجة الوداع وان يحج الا مرة واحدة اول مرة راح يحج كان فاضل على وفاته وما يعرفش - 00:18:21

الا انه لما ذهب ليحج وجد نفسه ووجد المسلمين معه وانفسهم انهم سيطوفون بالكعبة على الوضع الحالي الوضع غير مكتمل فقال لعائشة انا وانت بقى لو مكان الرسول صلى الله عليه وسلم احنا داخلين دلوقتي عشر تلاف واحد لمكة واستطعنا ان ننهر اعدائنا وان نستقر وقل - 00:18:39

الحق وظهر وظهر الباطل ان الباطل كان زهوقاً. وحطط الاصنام والقوة مكتملة يقول لك بس اهزم الكعبة وابنها في يوم واحد نهدمها ونبنيها عشر تلاف بني ادم لو كل واحد شالته كل اتنين شالوا طوبة قصاد بعض يبنوا الكعبة نص ساعة - 00:19:01 انما هو يعلم انه دخل على قوم وان كانوا قد اسلموا ودخلوا في دين الله افواجا الا انهم ما يزالون وبعد اذيت عهد بالاسلام حدث عهد الجاهلية لسه سايبين الكفر قريب. فقال لعائشة فيحدثنا وراح طاف طواف الحج - 00:19:19

رب الكعبة وهي زي ما هي. وذهب الى عائشة فيقول لها والله يا عائشة لولا ان قومك اغيثوا عهد بجاهلية لهزمت الكعبة وبنيتها على قواعد مع انه كان يستطيع ان يهزم الكعبة - 00:19:40

وان يبنيها ولا يعترضوهم وترد ازا كان دخل مكة كلها وكسر الاصنام كلها ومنع الكفار كلهم والعراء والعراء كلهم من الطواف يقدر بهدم ويبني. لكن في شيء في دين الله وفي الدعوة الاسلامية - 00:20:02

وفي خطها وسيرها اسمه الحكمة. فقال لها انا اراعي قلوب الناس وان قهرتهم بظلمهم عليهم انما القلوب دي ممكن تهتز. فلولا انه يمكن لقلوبهم ان تهتد. نتيجة انهم داخلين اسلام جديد وشافيفيني بهدم الكعبة - 00:20:19 تاني لولا كده استعملت هذا العمل الصواب واجله وارجعه من اجل هذه الحكمة اللي جمعت له الناس تحت جناحه زي ما بيقولوا

رسول الله الذي بدأ يضرب بالحجارة وترمى عليه القاذورات والواسخ وانتهى والناس جمیعا لا تعلموا - 00:20:39

مجرد الكلام تكلمه يعني ما فيش واحد يستطيع ان يدعوا ان يخاطبه كما يخاطب هؤلاء الناس اذا يا اخوة هذه الحكمة ولو حدثكم عن قصتي مع حاطب بن ابي بلترة - 00:20:59

ومع ابي سفيان ومع عكرمة بن ابي جهل. ولو حدثكم عن قصته اه مع عبدالله بن ابي بنون رأس النفاق وهو يقول لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه ولكن يحسن صحبته - 00:21:14

ما صاحبنا لادركم كيف كان هذا النبي يزن الامور بحكمة وعقل لا تغلبه عليه الكفاءة. هو راجل عسكريا كفء ونجح وانتصر. لكن في مخ في عقل في حكمة في تصرف يستطيع المسلم به - 00:21:32

في ان يصل بالامر الى منتهى اذا اذا كنت قد تحدثت اليكم عن كفاءته وعن خلقه فلا بد ايضا ان ندرك موفور عقله وان ندرك كيف كان ذا حكمة وكيف كان ذا عقل بالغ - 00:21:49

ايها الاخوة لعلي بذلك لا اكون قد شغلتكم عن الخلق الذي تميز به محمد صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى فيه له وهو يخاطبه وانك لعلى خلق عظيم لان هذا الخلق - 00:22:08

ارجو ان تنتبهوا الى ان مادة الاسلام تذوب اساسا في الخلق يعني الجوهر الجوهر اللي في الاسلام جوهر الاسلام بعد ان تتم العقيدة هو الخلق هو اللي بيذوب فيه يذوب فيه العقيدة. والشريعة هو ده القوام اللي بيذوب ده كله. زي ايه يعني؟ الكلام اللي انا بقوله ده. يعني - 00:22:29

لما حضرتك تيجي تعمل مثلا خضار او عصير او اي طبيخ رز او مكرونة او شيء تلقي الماء هو الشيء اللي يعني اللي بيذوب فيه المانحة الجوافة اللمون الخلون الخلق في الاسلام وصل الى درجة ان الله تبارك وتعالى يقول لرسوله - 00:22:57

شوف انا هقولك الاول بتاع بيرو الدين دين الله والذى يتحدث به هو سيد خلق الله رسول الله والكتاب كتاب الله والكلام كلام الله والعباد عباد الله والارض ارض الله. لكن برضو يا محمد صلى الله عليه وسلم برضو ب رغم - 00:23:22

هذا مهما كان لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الله! يبقى اذا لا سلامه العقيدة ولا كونها دين الله ولا كونها مرسلة مع رسول الله ولا ولا ولا - 00:23:43

بعاصمة من تفرق الناس عن الدين اذا ما كانش الخلق مزيوط ولذلك يا اخوة هقول لكم سر قد يدركه المربي في وقت من الاوقات تلقي واحد انت شايف ان هو كويس قوي وكل الناس شايفه ان هو كويس - 00:23:59

وانت يا اخي مش قادر تطمئن له مش قادر تحطه في المنزلة العالية مش قادر اللي بيرشحوا لها كفاءة واقتدار واعجاب الناس به وما الى ذلك مع انك تشو夫 علاقته مع اصحابه واخوانه وقرابيه فهي ممتازة جدا - 00:24:16

ادركت ان هناك محكا عايز تعرف بقى الشخص ده انا مش هقول لك بيبقى ايه السبب مش مهم دلوقتي مش موضوعي لكن هقول لك ازاي تعرف من ضمن المحكات ابحث عنه او راقبه او اختبره - 00:24:34

مع من يخالفهم ويشاجرهم وان كانوا على الباطل ستتجد انه عادة ستتجد انه ضعيف الخلق. حتى وان كانوا مشركين. بس تلقي الخلق ضعيف تلقيه عنيف تلقيه اذا خاصم فجر فتدرك ان السبب ان حسن خلقه الذي تراه الان - 00:24:52

ده اللي عامله مش ان هو على خلق حسن وانما اللي عامله انه في مودة في حرج في كسوف في انما اذا اردت ان تختبر حسن خلقك اختبره ساعة ما يختلف مع انسان - 00:25:18

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن في ايات المنافق اذا خاطب فجر انما اذا واد اذا واد يعني كان فيه مودة يمكن تلقيه لطيف وظريف لدرجة انه في يوم من الايام مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ده كان له حد بيكنسه. كان يكتس مسجد الرسول ويخدمه صلى الله عليه وسلم - 00:25:32

امرأة سوداء مسنة عجوزة افعال الخدين مخصوصة يعني مهللة السياسة وفي يوم من الايام الرسول في المسجد فقال لهم اللهم الفن فلانة انا عايزك تنتبه معي لو انت حضرتك راجل مسلا مدير شركة - 00:25:54

فَلِمَّا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ فِلَانَةً؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ مَاتَتِ الْأَمْسُ وَدَفَنَاهَا وَاحِدَةٌ سَتْ مَا حَدَشْ بِيَأْخُدْ بِالْهِ مِنْهَا
خَالِصٌ وَاحِدَةٌ فَقَبَّةٌ تَعْنَانَةٌ لَا مَا لَهَا لَا حَمَّا لَا تَذَكَّرْ - 36:26:00

قالوا يا رسول الله انها امرأة وقالوا كلاما يعني انها يعني واحدة سرت بسيطة يعني ما كانتش تستاهل ان احنا نقول لك قال سبحان الله دلوني على قبرها واذا بقبرها في اطراف المدينة فيمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

يقفه عند قبر اخر حتى ينصرف بعد ذلك ويعود. انا بانزر الى هذا النبي - 00:28:10

المكلف انه يجاهد الكفار والمنافقين. وارحکم بينهم بما انزل الله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربک واذا به يقف على قبر امرأة سوداء ضعيفة سفيع الخدين کناس لا يؤبه لها ولا يلتفت اليها. وماتت وانفسلت واتدفنت وانتهت المناسبة. ولكن هكذا - 30:28:00

نقول مش هنسى اللي هتروح يا فلان مش انت اللي هتروح له. ابعت حد من عيالك اعمل مش عارف ايه - 00:28:54

بقي أنا يعني هذه رحمة فطر عليها ووضعت في قلبه ولعلي تكلمت في الأسبوع الماضي وقلت لك لما توفي ولده - 00:29:11
ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم لما توفي، وشكراً واحداً له ما هذا يا رسول الله؟ قال، تلهم رحمة يهودها الله قلب من

يشاء من عباده فالرحمة دي ما بتفرقش بقى ما تقولش والله انا ما اقدرش ارحم واحد الا اذا كان عنده سبعة مليون جنيه. اقل من كده ما اقدرش ارحم - 00:29:32

مفصلة قال الله تعالى في الحديث القدسي إنما اتقبل الصلاة من من مش من اي حد بقى من تواضع بها لعظمته ولم يستطع على خلقه ولم يكن مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم الارملة - 00:29:53

والمسيحيين وأبن أسبيل ورحم المصاب. مس الدهارده نمسي في السارع نامي واحد خطاه عربيه وناس مس راصيه نقف نوديه المستشفى عشان اللي بيوصله المستشفى بيتحتجزوه لحد ما يعملا المحضر ويقولوا له لأ وانت متهم وغيره. واحد مصاب انقله لانها رحمة - 00:30:13

لهم ارحم لا يرحم انما يرحم الله من عباده الرحماء انقلوا المستشفى ويدخل ويتعامل له العملية والاسعافات اللازمة رحمة منك
وبعدين ابقى فكر في اي حاجة تانية انما تبيع الاخرة اللي تمنها هذه الرحمة لتشتري سلامه ليلي تبيتها في بيتك؟ ما تخافش يا أخي

هيكول لك لازم يبقى فيه شهود يدل انك عملت الحادسه دي ولو رحت فيها مش جراج حاجة تخش الجنة ما يهمكش.انا بقول الكلام ده ليه؟ ما هو ما حدش عايز يخش السجن. وانا عارف هيطلع ناس يقولوا الرجل اللي كان قاعد هنا ده - 00:30:58
بيقول كلام بقى يعني معقول هطلع اخش السجن ويعني الكلام انا عارف ان ده زيادة عليك لكن انا اقول انتبهوا لله واجعلوا رقابة الله علينا اعظم من رقابة اي شيء ثاني - 00:31:12

قال لي ربنا في نفسك اكبر. الله يريد لك منك ان ترحم المصلي اترحم المصلي. فرحمه النبي صلى الله عليه وسلم كانت بهذه الصورة لدرجة انه كما قلت لكم كان على هذا النحو - [00:31:26](#)

ايضا لفت نظري في اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان ابتداء بدون مقدمات هو شخصيا يتغير قضايا ليسعد بها من حوله او ليكفي من حوله تعبا معينا او ليرفع حرجا على من حوله - [00:31:42](#)

يا اخي الدنيا ماشي خلاص وبينكم في بعض هذه القضايا بتمن علينا وبنقول لا يلا خليها تخلص وخلاص مش عايزين مشاكل انما هو صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يسعد الناس - [00:32:05](#)

ضرب لك مثل مثلا بمسألة الزواج السيدة عائشة استاذنت الرسول صلى الله عليه وسلم وراحت تهني واحدة من الانصار بجوازها. راحت حضرت الفرح واتبسطوا واكلوا وليمة العرس وراحت العروسة بيت العريس - [00:32:21](#)

وكله تمام فلما رجع رجعت خلاص رحت يا ستي الحمد لله الحمد لله على السلامة اتبسطت وكله تمام؟ طيب خلاص انتهت ما فيش مشكلة الا انه صلى الله عليه وسلم اذا به بيتدى ويقول ماذا كان معهم من لهو - [00:32:37](#)

عملتوا ايه في الفرح؟ بسطوا العروسة والعريس ازاي يعني؟ فرحتوهم ازاي؟ فنظرت اليه السيدة عائشة فقال لها ان الانصار قوم يعجبهم اللهم ماذا كان معهم من لهو فقالت يا رسول الله ما فعلنا شيئا؟ وماذا كانا نفعل - [00:32:54](#)

قال لها هلا بعثتم معها من يغني لها الكلام اللي انا بقوله لك ده وانت بتضحك منه ده كلام شرعي يعني ان تسعد العروس بزوجها وان تسعد الزوجة بزوجته. الكلام ده كلام شرعي - [00:33:11](#)

كونه بيختلط باختلاط الرجال بالنساء او تدخل في عبارات غير شرعية او تداخله الموسيقى التي يرى جمهور العلماء فيها رأيهم وو دي امور اخرى. انما ان فرح العروسة مقصد شرعي فقالت له يا رسول الله ماذا كانا نقول؟ كنا نقول ايه؟ ما تخليني نقول لها ايه - [00:33:29](#)

فاما به يقول لها كنتم تقولون مثلا يعني اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم ولو لا الحنطة السمراء ما سمنت عذاريكם ولو لا الذهب الاصفر ما حلت بواديكم اتيناكم فحيانا وحياكم وظل يقول لها مش بقى الاخوة اللي بيعملوا النهاردة افراح ما عندهمش غير الاغنية دي لأ دي اغنية هو اقتراحها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما - [00:33:51](#)

بتسألني النهاردة ما هي السنة في الافراح قلنا ان انتم تألفوا سببكم من الاغاني اللي بره مش ما تستعملوها هاش خالص انما تألفوا اغاني فيها معاني بسيطة مساعدة حلوة باللغة العامية الدارجة عشان الناس تفرح وتنجذب معها وتكون فرحة - [00:34:24](#)

تعجبت انا كيف ان رسول الله يثير القضية ابتداء ما فيش شرائع ناس راحوا اتخانقوا يا رسول الله انا عايز اجوز بنتي ومش راضية نعمل طبل وزمرا وانا مصمم نعمل ايه فيبحل قضية ده هو بيتدى الناس بما يسعدهم وبما يسرهم وبما يفرحهم. ولذلك - [00:34:42](#)

لما جاءه صحابي كان يريد ان يتزوج وتزوج قال له الرجل اتجوز وخلاص قال له هلا بكراما تلابعها وتلابعك يثير قضية هذه قضية اللي تقدر تسميتها الخفة والملاءمة والبساطة في الحياة الزوجية يثيرها ابتداء والناس غافلة عنه - [00:35:02](#)

ما فيش حاجة ما فيش يعني هذه القضية عنده كانت بهذه البساطة انه لازم الناس تبقى مبسمة. هشة باشة لا تتنقى ولذلك لما كان يتكلم عن الابتسام يقول تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:35:30](#)

عشان الناس ما هو انا راجل فقير بقى ومش لاقى صدقة. اعمل ايه؟ اكتسب فتصبح وجوه المسلمين وجوه بشر وجوه بشر ولذلك كان يدخل كان مثلا من القصص العجيب وانا بس بمر عليها كرؤوس موضوعات انا احاول ان انقل - [00:35:47](#)

قضية او شخصية الرسول بين اصحابه جاي اهو قاعد وقاعد بين الناس بيكلمهم في ايه الرسول هيكلم في ايه؟ هيكلم في عقيدة في فقه في عبادة فدخل واحد من الصحابة الى المسجد ليس عمة - [00:36:06](#)

بس الظاهر انه كان مستعجل فلباسها كده سرعة فتبسم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له تعالى فجاء قال اجلس فجلس بين يديه ففك له العمامة. تحب اقولها لك بلغة قرن العشرين - [00:36:22](#)

واحد رابط الكرافطة مش حلو. كويس كده؟ ففك له الكرافطة. عشان ما تقوليش هي العمامة انا اقصد كيف يتحبب الى اصحابه اشرح

لهم كيف يكون هنادهم. فخرج فكلوا العمامة وراح شارب الشال ومطبقه كويس وراح معممه كويس وازن له قال له الله! هكذا فاعتم
اهو هو كده بالظبط - 00:36:38

الرجل اخذ العمامة وفرحان بها جدا وفضلت ما فكهاش ابدا. يعني يقلعها ويلبسها زي ما هي تبركا بعمامة الرسول صلى الله عليه
وسلم انا بصراحة انا عمري ما عملت كده - 00:37:03

ما اعرفش ليه يمكن زمان واحد جت رفضته ملختطة مسلا ربطتها له مرة علشان كان ابن اخويا ولا ابن اختي ولا حاجة قربيي يعني
انما ان افعل ذلك في المجتمع المسلم - 00:37:16

علشان ادخل سعادة ومحبة وبشر وسرور وبهجة ادي للذين يقولون لما يغيب الاخاء عن دنيا المسلمين اليوم؟ لانهم ماشيين الشغل
ال رسمي الفقه بيقول كذا وتلقيهم بعد الصلاة قدام المسجد بيتناقشوا حوالين امور فقهيات. فين المحبة؟ فين المودة؟ فين الحديث
الحلو - 00:37:31

الذى تأنس له القلوب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتحبب الناس تحببهم بهذه الصورة. يوسف ادخلوا قضايا تسعد
ابتداء بدون ان ولعلي حدثتكم من قبل انه كان جالسا يوما بين اصحابه فييجي واحد يقول له اهلا يا فلان تعال بيقعده جنبه على
يمينه كده. واحد تاني قال له اهلا - 00:37:52

تعالوا اتفضلوا ويقعدوا قدامه واحد تاني يقول له اقعد انت بقى هنا وزع كل واحد جاي وضعه في مكان شعر بانه يسعدك لحد ما
ضاق المكان ومش فاضل حته الحصير الفرش خلص - 00:38:17

وجاء صحابي بصراحة لو كنت مكان الصحابة الجالسين هقعد باصحاب اشوف الرسول هي عمل ايه؟ هو كل واحد جه اكرمه اللي رمى
له مكدة يقعد عليها اللي قعده على يمينه اللي قعده فوق على حته مرتفعة اللي يقعده شمال اللي - 00:38:34
وخلاص المكان ضاق ولم يعد هناك الا الرمل والصحراء وما فيش حتى فرش حد يقعد عليه. والجهة واحد. نفسي اشوف اكرمه ازاي
هذا الانسان اللي ضايع بقى هيقول له هيقوم ويقول له تعال اقعد مكاني. خلاص الناس انضموا بالقدر الكافي وخلاص وكل حاجة اللي
جاي ده حاسس ان هو زيادة يعني - 00:38:51

فاما برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وانا عايزك برضو معلش انا يعني بس لازم اقول لك انا يعني بقطع القصة كتير بس
عايز ندوتها انا مش عايز واحد يعرف سقافة. انا عايز اندو - 00:39:13

ده رسول رئيس دولة في نفس الوقت طائف كل من حوله اسف منه فضلهم عليهم لا ينكر هو خير خلق الله على الاطلاق اللي قاعدين
دول كلهم الحاجة اللي هو يعملها مع اي واحد يعملها - 00:39:28

انا النهاردة لما فالهمم وجده هكذا اهلا وسهلا يا فلان اذا برسول الله يخلع عباءته ويلفها وهو كده بعيد يقول له خدي يا عم اقعد على
دي. ويلقيها اليه ويقول له اجلس على هذه - 00:39:46

اجلس على عباية الرسول صلى الله عليه وسلم افرشها على الارض. ده يا اخي النهاردة لما واحد يحب يكرم واحد او يحب يقول لك
ده انت لو جيت لي افرش لك جلابيتي - 00:40:03

مش بتسمع كده ولا حد بيفرش جلابيته ولا حاجة. انما هو بيقول كده لا ده خلع فعلا العباية والقاها اليه وقال له اجلس على هذا
فصفرت دمعتان من عيني الرجل - 00:40:13

وجمع العباءة وقبلها وذهب بها الى سيد خلق الله يقول له اكرمك الله كما اكرمتني يا رسول الله يرجع له العباية لكن قل لي انت دور
الحكاية دي في قلب الرجل شكلها ايه - 00:40:25

ويريد لحوله لمن حوله ان يعيش فرحا بعيدا حتى لو لم تكن السعادة موجودة بينه وبينهم هو يوجدها ابتداء. اعتنوا لها حد يغنى. حد
يروح يقول كلمتين ابسطوا الناس فكانت هذه - 00:40:44

هي شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:02